@ 236 @ يروى أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر ولو لم يتعلم التاريخ وأسماء الثقات والضعفاء ومن يجوز الاحتجاج بأخبارهم ممن لا يجوز إلا لهذا الخبر الواحد لكان الواجب على كل من ينتحل السنن أن لا يقصر في حفظ التاريخ حتى لا يدخل في جملة الكذبة على رسول ا صلى ا عليه وسلم وقد ذكر ابن حبان قبل هذا حديث جبير بن مطعم عن النبي صلى ا عليه وسلم قال نضر ا عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها وحديث عبد ا بن عمرو قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم قال ابن حبان في أمر رسول ا صلى ا عليه وسلم أمته بالتبليغ عنه من بعدهم مع ذكره إيجاب النار للكاذب عليه دليل على أنه إنما أمر بالتبليغ عنه ما قاله صلى ا عليه وسلم أو ما كان من سنته فعلا أو سكوتا عند المشاهدة لا أنه يدخل في قوله صلى ا عليه وسلم نضر ا امرءا المحدثون بأسرهم بل لا يدخل في ظاهر هذا الخطاب إلا من أدى صحيح حديث رسول ا صلى ا عليه وسلم دون سقيمة وأني خائف على من روى ما سمع من الصحيح والسقيم أن يدخل في جملة الكذبة على رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا كان عالما بما يروي ثم قال ابن حبان حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن الحسين بن اشكاب حدثنا علي بن حفص المدائني حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن بحفص بن